كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى

فاعليه برنامج إرشادى قائم على المساندة الوالدية لتحسين نوعيه الحياة للأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)

إعداد الباحثة:

ريم عبد الفتاح إبراهيم محمودعبدالنبى

للحصول على درجة الماجستير فى فلسفة التربية

(تخصص صحة نفسية وإشراف نفسى)

إشراف

الأستاذه الدكتوره

فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى

كلية التربية – جامعة عين شمس

الدكتوره

إيمان لطفى إبراهيم

مدرس الصحة النفسية والإرشادالنفسى

كلية التربية– جامعة عين شمس

١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِ أوْزِعْنى أَنْ أَشْكُر نِعمتَكَ التى أَنْعَمْتَ عَلَى وعَلَى وَالِدى وَأَنْ أَعمل صَالحاً تَرْضَاه وَأَدْخِلْنى بِرَحْمتِكَ فِى عِبَادِكَ الصالِحِين

صدق الله العظيم

(سورة النمل:١٩)

صفحة العنوان

فاعلية برنامج إرشادى قائم على المساندة الوالدية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)

إسم الطالبة: ريم عبد الفتاح إبراهيم محمود عبد النبى.

الدرجة العلمية: درجة الماجستير فى التربية " تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى"

القسم التابع له: قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى

إسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج:٢٠١١

سنة المنح:٢٠١٦

التقدير: إمتياز مع التوصيه بالطباعة والنشر والتبادل مع الجامعات.

صفحة الموافقة

إسم الطالبة: ريم عبد الفتاح إبراهيم محمود عبد النبى.

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادى قائم على المساندة الوالدية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم).

الدرجة العلمية: ماجستير فى التربية " تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى".

لجنة الإشراف:

١- أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم: أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية- جامعة عين شمس.

٢- د/ إيمان لطفى إبراهيم: مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية- جامعة عين شمس.

تاريخ البحث / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة / /٢٠١٦م

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٦م

موافقة مجلس الكلية / /٢٠١٦م

موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٦م

مستخلص الدراسة

إسم الباحثة: ريم عبد الفتاح إبراهيم محمود عبد النبى.

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادى قائم على المساندة الوالدية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم).

جهة الدراسة: قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى – كلية التربية – جامعة عين شمس.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادى قائم على المساندة الوالدية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)، مع تتبع مدى إستمرارية فاعلية هذا البرنامج فى تحقيق النتائج المنشودة. وذلك على عينه قوامها (٢٦) أم من أمهات الأطفال المعاقين عقلياً ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من(٤٠-٥٥) سنة، بالإضافة إلى أطفالهن المعاقين عقلياً (٢٦) طفل ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩-١٥) سنة، وتتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠) درجة.

أدوات الدراسة: تضمنت أدوات الدراسة:

١- إستمارة بيانات أولية (إعداد الباحثة).
٢- مقياس المساندة الوالدية (إعداد/ أمانى عبد المقصود، ٢٠١٣).
٣- مقياس جودة الحياة لذوى الإحتياجات الخاصة (إعداد/ صلاح الدين العراقى، ٢٠٠٦).
٤- البرنامج الإرشادى (إعداد الباحثة).

وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلى:

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجاتهم بعد تطبيق البرنامج من حيث نوعية الحياة، حيث بلغت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة (١٩.٣١٦)، وهي قيمة تعدت مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وجاءت هذه الفروق لصالح التلاميذ بعد تطبيق البرنامج.

٢. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجاتهم بعد تطبيق البرنامج من حيث نوعية الحياة، وجاءت هذه الفروق لصالح التلاميذ بعد شهر من انتهاء البرنامج.

٣. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجاتهن بعد تطبيق البرنامج من حيث درجة المساندة الوالدية، وجاءت هذه الفروق لصالح الأمهات بعد انتهاء تطبيق البرنامج.

٤. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمهات قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجاتهن بعد شهر من انتهاء البرنامج من حيث درجة المساندة الوالدية، وجاءت هذه الفروق لصالح الأمهات بعد شهر من انتهاء البرنامج.

٥. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجاتهم بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج من حيث نوعية الحياة، مما يوضح فاعلية البرنامج المستخدم وأن تأثيره لازال موجودا ومستمراً بعد شهر من انتهائه.

٦. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أمهات التلاميذ بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجاتهن بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج من حيث المساندة الوالدية، مما يوضح فاعلية البرنامج المستخدم وأن تأثيره لازال موجودا حتى بعد انتهاء البرنامج بشهر.

الكلمات المفتاحية	Key Words
البرنامج الإرشادى	The Program
المساندة الوالدية	Parental Support
نوعية الحياة	Quality Of Life
الأطفال المعاقين عقلياً	Mental Retardation Children

صفحة الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهما:

١- **أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم:** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية- جامعة عين شمس.

٢- **د/إيمان لطفى إبراهيم:** مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية- جامعة عين شمس.

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالمناقشة وهما:

١-**أ.د/ أمانى عبد المقصود عبد الوهاب:** أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية.

٢-**أ.د/ إيمان فوزى شاهين:** أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى
بكلية التربية جامعة- عين شمس

شكر وتقدير

أحمدك الله حمد العارف بنعمتك ومقر بفضلك الشاكر لتوفقيك على لإتمام هذا العمل المتواضع على هذا الوجه فهو الموفق والهادى إلى سواء السبيل، وأصلى وأسلم على النبى الهادى الأمين الرحمة المهداه والنعمة المسداة مرشدنا ومعلمنا وقدوتنا ورسولنا سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات والتسليم.

فالحمد لله الذى أعاننى على إنجاز هذا العمل

وأخص بجزيل شكرى وخالص تقديرى وإحترامى لأستاذتى الفاضلة ومعلمتى الجليلة

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية – جامعة عين شمس والتى شرفت بالتتلمذ على يديها فى مرحلة الماجستير، فلها كل الشكر وعظيم الإمتنان على مابذلته معى من جهد وعطاء ومأأولتنى به من رعاية وإهتمام فلم تبخل على بجهد أو وقت أو نصيحه لتذليل الصعاب ومواجهة العقبات ، فكان لها الفضل فى خروج هذا العمل إلى النور منذ أن كانت فكرة وليدة فتولتها وتعهدتها بالرعاية والإهتمام حتى أصبح فى صورته الحالية فجزاها الله عنى وعن فيض علمها خير الجزاء وأمدها الله بالصحة والعافية.

كما يسرنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإمتنان لمعلمتى الفاضلة **د/ إيمان لطفى إبراهيم** مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية – جامعة عين شمس والتى شرفت بالتتلمذ على يديها على ماقدمته لى من عطاء ورعاية وإهتمام، فلم تبخل على بجهد أو وقت أونصيحه، فكانت لأرائها المثمرة ونصائحها الصادقة وتوجيهاتها البناءة فضل كبير فى الإثراء الفنى لهذا العمل فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **أ.د/ أمانى عبد المقصود عبد الوهاب** أستاذ ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية، صاحبة المؤلفات العلمية والمقاييس النفسية المتميزة ، والتى إستفادت الباحثة منها فى الكثير من جوانب الرساله، على تكرمها بالموافقة على مناقشتى الرسالة، جزاها الله عنى كل خير وتقدير.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **أ.د/ إيمان فوزى شاهين** أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية جامعة عين شمس، على تكرمها بالموافقة على مناقشتى الرسالة، جزاها الله عنى كل خير وتقدير.

وأسجل وافر شكرى وتقديرى إلى السادة أعضاء قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية – جامعة عين شمس على ماقدموه لى من توجيهات وإرشادات.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مديرة مدرسة التربية الفكرية بالعمار التابعة لإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية وجميع أعضاء هيئة التدريس بها على الجهد الذى بذلوه معى أثناء تطبيق الرسالة، وعلى تذليل جميع الصعوبات التى واجهتنى وتوفير كل السبل والوسائل لكى أكمل تطبيق الرسالة، فجزاهم الله عنى كل خير.

وأتوجه بكل الشكر والتقدير والإعتزاز والحب إلى الحاضر الغائب **والدى رحمة الله عليه أ.د/ عبد الفتاح إبراهيم عبد النبى** أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوى بكلية الأداب– جامعة الزقازيق الذى كان أول داعم لى ، ودائماً ماكان يشجعنى ويحفزنى على إستكمال دراستى ولذلك أهدى له هذا العمل فهو كل ما كان يتمناه فى آخر حياته.

كما أتوجه بخالص شكرى وتقديرى وعرفانى بالجميل إلى **والدتى الجميلة أ.د/ هناء السيد محمد على** أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفيه على دعمها ومساعدتها لى، فكثيراً ماكانت عوناً لى وسنداً بعد وفاة أبى ، ودائماً مايصلنى دعاؤها، فجزاها الله خير الجزاء، وأمدها الله بالصحة والعافية.

كما أتوجه بالشكر إلى **أختى منة الله عبد الفتاح، وأخى وأحمد عبد الفتاح**، وكل فرد من أفراد عائلتى لمساندتهم ودعمهم لى، ولكل من ساهم بجهد أو كلمة تشجيع حتى يكتمل ذلك العمل فلهم منى كل الشكر والعرفان بالجميل.

الباحثة:

ريم عبد الفتاح إبراهيم

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصـــل الأول **"مدخل الدراسة"**	١-١٠
❖ مقدمة	١
❖ مشكلة الدراسة	٤
❖ أهداف الدراسة	٦
❖ أهمية الدراسة	٧
❖ مصطلحات الدراسة	٨
❖ حدود الدراسة	٩
الفصل الثانى **"الإطار النظري والمفاهيم الأساسية"**	١١-٨٢
المحور الأول:المساندة الوالدية	١١
❖ مفهوم المساندة الوالدية	١٢
❖ أنواع المساندة	١٥
❖ أهمية المساندة الوالدية	١٧
❖ أساليب المساندة الوالدية	١٩
❖ العوامل المؤثرة فى المساندة الوالدية	٢٠
❖ تعقيب.	٢٢
المحور الثانى:نوعيه الحياه	٢٣
❖ مفهوم نوعية الحياة	٢٥
❖ المفاهيم المرتبطة بنوعية الحياة	٣٠
❖ أبعاد نوعية الحياة	٣٣
❖ قياس نوعية الحياة	٣٦
❖ النظريات التى تناولت نوعية الحياة	٣٩
❖ تعقيب	٤٤
المحور الثالث:الإعاقة العقلية.	٤٣
❖ مفهوم الإعاقة العقلية	٤٦
❖ أسباب الإعاقة العقلية	٤٩
❖ تصنيف الإعاقة العقلية	٥٦
❖ خصائص الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.	٦٥

الموضوع	الصفحة
❖ الإحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً	٦٩
❖ الحاجات الأساسية لأسر الأطفال المعاقين عقلياً	٧٣
❖ البرامج الإرشادية والتأهيلية لأسر الأطفال المعاقين عقليا"	٧٦
❖ واجبات الأسرة نحو إبنها المعاق عقلياً	٧٨
❖ الإعتبارات التى يجب مراعاتها عند التعامل مع الوالدين	٧٩
❖ تعقيب	٨٠
الفصل الثالث **"البحوث والدراسات السابقة"**	**١٢٤-٨٣**
المحور الأول: دراسات تناولت المساندة الوالدية للأطفال المعاقين عقلياً	٨٣
المحور الثانى: دراسات تناولت برامج إرشادية لأسر الأطفال المعاقين عقلياً.	٩٣
المحور الثالث:دراسات تناولت نوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين بصفة عامة والأطفال المعاقين عقلياً بصفة خاصة.	١٠٤
• تعقيب عام على الدراسات السابقة.	١١٥
• فروض الدراسة	١٢٣
الفصل الرابع **"الطريقة والإجراءات"**	**١٥٧-١٢٥**
أولاً:منهج الدراسة	١٢٥
ثانياً:عينة الدراسة	١٢٥
ثالثاً:أدوات الدراسة	١٢٦
رابعاً:الأساليب الإحصائية	١٥٦
خامساً: إجراءات الدراسة	١٥٦
الفصل الخامس **"نتائج الدراسة وتفسيرها"**	**١٧٤-١٥٨**
أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها	١٥٨
ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وتفسيرها	١٦١
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث وتفسيرها	١٦٣
رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرض الرابع وتفسيرها	١٦٦

الموضوع	الصفحة
خامساً: النتائج المتعلقة بالفرض الخامس وتفسيرها	١٦٨
سادساً: النتائج المتعلقة بالفرض السادس وتفسيرها	١٦٩
• تعقيب عام على النتائج الخاصة بالدراسة	١٧٠
• توصيات الدراسة • البحوث المقترحة	١٧٣ ١٧٤
مراجع الدراسة	**٢٠٠-١٧٥**
أولاً: المراجع العربية.	١٧٥
ثانياً: المراجع الأجنبية.	١٨٩
الملاحق	**٢٦١-٢٠١**
ملحق رقم (١): استمارة بيان حالة	٢٠١
ملحق رقم (٢): مقياس المساندة الوالدية	٢٠٢
ملحق رقم (٣): مقياس جودة الحياة للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة	٢٠٤
ملحق رقم (٤): جلسات البرنامج الإرشادي الخاص بأمهات الأطفال المعاقين عقليا.	٢٠٩
ملحق رقم (٥): جلسات البرنامج الخاص بالأطفال المعاقين عقليا.	٢٤٢
❖ ملخص البحث باللغة العربية. ❖ ملخص البحث باللغة الإنجليزية.	٢٦٢ ١-١٠

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجداول	الصفحة
١	**تصنيف الإعاقة العقلية على مقياس ستانفورد بينيه ووكسلر.**	٦٣
٢	**مستويات الذكاء ومستويات التكيف لفئات الإعاقة العقلية المختلفة.**	٦٤
٣	**معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة فى كل بعد والدرجة الكلية للبعد بالنسبة للصورة الخاصة بالأم والصورة الخاصة بالأب.**	١٢٧
٤	**معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد المتضمنة فى المقياس والدرجة الكلية للمقياس.**	١٢٧
٥	**معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة فى المقياس والدرجة الكلية للمقياس لكل من الأب والأم.**	١٢٧
٦	**أرقام عبارات أبعاد مقياس جودة الحياة الفرعى (الرضا) فى الصورة النهائية.**	١٣١

رقم الجدول	موضوع الجداول	الصفحة
٧	معاملات إرتباط أبعاد مقياس جودة لحياة (الأهمية) بالمقياس الفرعى الثانى (الرضا).	١٣٢
٨	متغيرات حساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بالنسبة للمستويين المرتفع والمنخفض لدرجات الأفراد على مقياس جودة الحياة (الأهمية والرضا).	١٣٢
٩	معامل الإرتباط بين درجات أفراد العينة فى التطبيق الاول والتطبيق الثانى على مقياس جودة الحياة بفرعيه.	١٣٣
١٠	محتوى جلسات البرنامج الإرشادى الخاص بأمهات الأطفال المعاقين عقلياً.	١٤٧
١١	محتوى جلسات البرنامج الخاص بالأطفال المعاقين عقلياً .	١٥٣
١٢	نتائج إختبار"ت" للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصل عليها التلاميذ المعاقين عقلياً فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى لمقياس نوعية الحياة.	١٥٨
١٣	نتائج إختبار"ت" للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصل عليها التلاميذ المعاقين عقلياً فى كل من القياس القبلى والقياس التتبعى لمقياس نوعية الحياة.	١٦١
١٤	نتائج إختبار"ت" للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصلت عليها أمهات التلاميذ المعاقين عقلياً فى كل من القياس القبلى والقياس البعدى لمقياس المساندة الوالدية	١٦٣
١٥	نتائج إختبار"ت" للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصلت عليها أمهات التلاميذ المعاقين عقلياً فى كل من القياس القبلى والقياس التتبعى لمقياس المساندة الوالدية	١٦٦
١٦	نتائج إختبار"ت" للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصل عليها التلاميذ المعاقين عقلياً فى كل من القياس البعدى والقياس التتبعىلمقياس نوعية الحياة	١٦٨
١٧	نتائج إختبار"ت" للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصلت عليها أمهات التلاميذ المعاقين عقلياً فى كل من القياس البعدى والقياس التتبعى لمقياس المساندة الوالدية	١٦٩

مقدمة:

الأسرة هى المجتمع الأول التى يتعامل معه الطفل فى بداية حياته ولها تأثير كبير فى تكوين شخصيته، لذلك يقع على الأسرة عامل كبير وحمل ثقيل فى تكوين الشخصية الأساسية لطفلها من خلال طريقة التعامل معه أو طريقة تربيته أوتنشئته حيث أن الأسرة هى من تقوم ببث الأفكار الأولية والمبادئ الاساسية فى عقل الطفل وتعيش معه حياته كامله حتى لو لم يكن يتذكرها الانسان فهى محفورة وموجودة فى عقلة الباطن ويعمل بها ويأخذها من المسلمات بالرغم من ايماننا بامكانية تغير الشخصية من خلال المواقف والتجارب الحياتية.

وتعتبر الأسرة التى يوجد بها طفل معاق عقلياً هى أول من يواجه صورة الإعاقة وتتعرف على آثارها وتأثيرها وتؤثر على عواطفه وإتصالاته، والرعاية الاسرية للطفل بوجه عام والمعوقين بوجه خاص تحتاج إلى مزيد من الإرشاد والتوجيه فيما يتعلق بالتعرف على أنواع الإعاقة، وطرق الإكتشاف المبكر لها، وأساليب مواجهة الإعاقة، وتعديل المفاهيم نحو المعاق، والتوجيه والتنمية الأسرية (طارق عبد الرؤوف،ربيع عبد الرؤوف،٢٠٠٨:٢٣٥).

وتعد الإعاقة العقلية من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تواجه الفرد، والتي يتمثل أثرها المباشر في تدني مستوى أدائه الوظيفي العقلي وذلك إلى الدرجة التي تجعله يمثل وجهاً أساسياً من أوجه القصور العديدة التي يعاني منها ذلك الفرد، حيث أن الجانب العقلي رغم ما يعانيه هذا الفرد من مشكلات متعددة يعد هو أصل الإعاقة التي يعاني منها، والتي تترتب عليها مشكلات كثيرة في العديد من جوانب النمو الأخرى، وفي غيرها من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية كي يتمكن الطفل من العيش أو التعايش مع الآخرين، وتحقيق التوافق معهم، والتكيف مع البيئة المحيطة.

إن الطفل المعاق عقلياً له نفس الحاجة العميقة للحنان بل أكثر من الطفل العادى، وهو يريد أن يكون محبوباً ومرغوباً فيه، كما أنه يحتاج إلى الإحساس بالأمان، والإنتماء للآخرين، وأن يكون نشيطاً قوياً ومبدعاً ملماً بالعالم الذى يحيط به، لذلك فإن الإحتياجات التى يواجهها الطفل لابد أن تكون ماثلة دائماً فى وعى الوالدين فيتعاونان فى مساعدة طفلهما على الحياة الطبيعية أياً كانت درجة العجز ونوعه.

ويعتبر إكتشاف الوالدين أن طفلهما معاق عقلياً من أصعب الاوقات التى يمر بها الوالدين حيث أن الأم ومعها أفراد الأسرة تنتظر قدوم طفلها وتبنى خلالها الأمال والأحلام لرؤية طفلها ولتضعه فى حضنها ولتربيته تربية سليمة، ولكن تختفى كل هذه الأمال بمجرد معرفة الوالدين أن طفلهما معاق عقلياً، فهى تمثل صدمة يرتبط بها الكثير من مشاعر الإنكار والغضب والحزن، وصعوبة التعامل مع طفلهم لعدم إلمامهم بالكيفية التى يجب أن يتعاملوا بها مع طفلهم المعاق عقلياً، والتعامل معه على أنه يمثل حرجاً للأسره ويجب إخفاؤه عن الآخرين ويتجنبوا الخروج به من المنزل، لأنهم يخافون من نظرة الآخرين إليهم، وإهماله وعدم الجلوس للحديث معه وتلبيه إحتياجاته، مما يؤدى إلى شعور الطفل المعاق بأنه غير مرغوب فيه وقد يصل الإحساس بعدم الرغبة فى الحياة وتزيد مشاكله النفسية وتكون عاملاً مساعدا لتفاقم درجة الاعاقة وزيادة تأثيرها على تدمير شخصية الطفل الذى يشعر أنه سجين أو غير مرغوب فيه وأيضا عدم التعامل مع الحياة والمجتمع يجعل من شخص غير كامل النمو النفسي والشخصى فالشخصية لا بد من نموها عن طريق التعامل مع الآخرين ومع المجتمع المحيط.

ويرى بعض الباحثين أن ردود الفعل تختلف لدى الأمهات عنها لدى الآباء، فالأم قد تأخذ دور الحماية البدنية والوصية على حاجات الطفل بينما يكون الأب أكثر تحفظاً فى دوره، وقد ينحصر تعامله فى الإنسحاب أو الإستدماج الداخلى لمشاعره (محمد محروس، ٢٠٠٢:٣٧٣).

وتقع على الأسرة مسئولية رئيسية فى رعاية إبنها المعاق عقلياً من حيث تقبلهم له وتقبل إعاقته، وتقديم الحب والحنان والرعاية الكافية والمناسبة له، وتوفير بيئة أسرية مناسبة تكفل إشباع جميع حاجاته الأساسية، وتشجيعه عندما يقوم بأى سلوك إيجابى ومناسب لطبيعة الموقف الذى يمر به، وتدريبه على العادات الصحيحة والسليمة ومساعدته على ممارسة الحياة اليومية والمشاركة الإجتماعية، من خلال استخدام الممارسات الوالدية الصحيحة التى تعتبر ضرورية حتى تتم تنشئة الطفل المعاق عقلياً بطريقة سويه دون اللجوء للأساليب السلبية من إهمال وضرب وقسوة الذى يعد